السيد هادي السلمان المدرسه...

السيد هادي السلمان المدرسه...

المجتمعات والأفراد لابد أنهم خلال سني حياتهم أن يمروا بمواقف سلبيةٍ أو إيجلابية ،قد تكون هذه المواقف تتراوح بين القوة والضعف ومابينهما ،وقد تصل من القوة إلى حد الصدمة ،وهي قد تتراوح بين الضعف والقوة ومابنهما ، قد تكون هذه المواقف تؤثر على فردٍ وهي بالتالي يكون وقعها خفيف وقد يكون تأثيرها على جماعةٍ وقد يكون تأثيرها قويٌ في أي اتجاهٍ سلباً أم إيجاباً، ليس بالضرورة أن تكون المواقف ضد أو مع ، وليس بالضرورة أن تكون مباشرةً أو غير مباشره ،لكن التأثير لابد إلا أن يكون مباشراً بالضرورة لمن ينتفع أو يتضرر من الموقف ، قد يكون الموقف ناتجٌ من فعلٍ وقد يكون من قولٍ وقد يكون من كليهما .قد تكون ردود الأفعال بقدر الأفعال وقد تكون أقل إلا أنه في كل الحالات لابد من ردود الأفعال ضد أومع كما حصل لمن سيكون محور مقالي...

هذه الليلة كنت مع مجموعة من أصدقاء المقهى الثقافي قمنا بزيارة للسيد هادي السلمان (حفظه ا من كيد الكائدين ومكر الماكرين وحقدهم) في منزله العامر ، لم أكن أعرف هذا الرجل ولم ألتقي به من قبل ، ولذلك كنت مترددا في زيارته ،وذلك بسبب ما أعرف مسبقاً من نمط الأحاديث والمواضيع المكرورة عند هؤلاء الفضلاء...

لقد وجدت في هذا الرجل مايستحق بحقٍ الثناء والتقدير بسبب تواضعه المخجل ولطفه وحسن استقباله ، فهو رجلٌ باشٌ هاشٌ ، يستقبلك بمساحة شاسعة مملوءة بكل أنواع الورود الربيعية وبقلب مفعمٍ بالحب ، فعلا إنه يحمل كل معاني الإنسانيه..

ما أن استقر بنا الجلوس وعرفته على نفسي حتى بدأ حديثنا ببعض الأسئلة التي وجهتها إليه حتى أرسم صورته من خلال إجاباته ومن خلال تضاريس وجهه ، كانت أسئلة كنت أعتبرها صادمة ...وهي كالتالي :-

س/ من تتبعي للخمس ..لم أعثر على رواية تثبت أنه من عهد الإمام علي وحتى الإمام الصادق تقول بأن

أحداً منهم جبى الخمس من شيعته ومواليه .

انطلقت من هذا السؤال إلى أسئلة أخرى..

س/ مامعنى (الغُنم لغةً وشرعاً)

س/ لماذا أخذ الخمس حكم الوجوب لدى الشيعة دون غيرهم،

ولماذا كان في المكاسب .

وغيرها من الأسئلة..

توقعت بعد طرحي لهذه الأسئلة أن أُطرد من مجلسه ، هذا وقد كنت أُراقب تعابير وجهه...العجب أنه كان منصتاً وكأنه تلميذ يستمع لأستاذه ، تعلو وجهه ابتسامة عريضه..ما أن انتهيت حتى استرسل في إجاباته بتتابع واسترسال ...كانت الصدمة لي أنا ، وكانت صدمة عنيفةً...إذ كان جوابه بعدم جباية الخمس حتى الإمام الصادق ، وبعدم وجوبه ،،،كانت إجاباته مقترنة بأدلةٍ لايصل إليها الشك ، وكانت لغته راقيةٌ جداً ، كان شجاعاً واضحاً صريحاً ...

السيد هادي السلمان لاشك أنه سيكون مدرسةٌ فقهية سيكتب عنها كتاب السير والمؤرخون بكل إجلال وإكبار وسيكون لها شأن عظيم ، إذ أنها ستُجيب على أسئلة الكثيرين ممن يدفعوا أخماس كدهم وكدحهم بغير وجه حقٍ لمن يكدسونها ليورثوها لورثتهم ...

أخيراً عرفت أن السيد هادي السلمان استطاع بأطروحاته عبر خطبه أن يجمع أتباعاً ومريدين كُثر من الشباب الذين غرر بهم المنتفعون من الأخماس ..

عبدالله محمد بوخمسين

هذه الليلة كنت مع مجموعة من أصدقاء المقهى الثقافي قمنا بزيارة للسيد هادي السلمان (حفظه الله من

كيد الكائدين ومكر الماكرين وحقدهم) في منزله العامر ، لم أكن أعرف هذا الرجل ولم ألتقي به من قبل ، ولذلك كنت مترددا في زيارته ،وذلك بسبب ما أعرف مسبقاً من نمط الأحاديث والمواضيع المكرورة عند هؤلاء الفضلاء...

لقد وجدت في هذا الرجل مايستحق بحقٍ الثناء والتقدير بسبب تواضعه المخجل ولطفه وحسن استقباله ، فهو رجلٌ باشٌ هاشٌ ، يستقبلك بمساحة شاسعة مملوءة بكل أنواع الورود الربيعية وبقلب مفعمٍ بالحب ، فعلا إنه يحمل كل معاني الإنسانيه..

ما أن استقر بنا الجلوس وعرفته على نفسي حتى بدأ حديثنا ببعض الأسئلة التي وجهتها إليه حتى أرسم صورته من خلال إجاباته ومن خلال تضاريس وجهه ، كانت أسئلة كنت أعتبرها صادمة ...وهي كالتالي :-

س/ من تتبعي للخمس ..لم أعثر على رواية تثبت أنه من عهد الإمام علي وحتى الإمام الصادق تقول بأن أحداً منهم جبى الخمس من شيعته ومواليه .

انطلقت من هذا السؤال إلى أسئلة أخرى..

س/ مامعنى (الغُنم لغةً وشرعاً)

س/ لماذا أخذ الخمس حكم الوجوب لدى الشيعة دون غيرهم،

ولماذا كان في المكاسب .

وغيرها من الأسئلة..

توقعت بعد طرحي لهذه الأسئلة أن أُطرد من مجلسه ، هذا وقد كنت أُراقب تعابير وجهه...العجب أنه كان منصتاً وكأنه تلميذ يستمع لأستاذه ، تعلو وجهه ابتسامة عريضه..ما أن انتهيت حتى استرسل في إجاباته بتتابع واسترسال ...كانت الصدمة لي أنا ، وكانت صدمة عنيفةً...إذ كان جوابه بعدم جباية الخمس حتى الإمام الصادق ، وبعدم وجوبه ،،،كانت إجاباته مقترنة بأدلةٍ لايصل إليها الشك ، وكانت لغته راقيةٌ جداً ، كان شجاعاً واضحاً صريحاً ...

السيد هادي السلمان لاشك أنه سيكون مدرسةٌ فقهية سيكتب عنها كتاب السير والمؤرخون بكل إجلال وإكبار وسيكون لها شأن عظيم ، إذ أنها ستُجيب على أسئلة الكثيرين ممن يدفعوا أخماس كدهم وكدحهم بغير وجه حقٍ لمن يكدسونها ليورثوها لورثتهم ...

أخيراّ عرفت أن السيد هادي السلمان استطاع بأطروحاته عبر خطبه أن يجمع أتباعاّ ومريدين كُثر من الشباب الذين غرر بهم المنتفعون من الأخماس ..